

اسهام التفكير المتسامي بالشخصية المتناغمة لدى تدريسي الجامعة

الباحث : مدرس دكتور علي حمود عبد الزهرة التميمي

جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية

ali.hmood@uokerbala.edu.iq

مستخلص البحث :

يستهدف البحث الحالي معرفة نسبة اسهام التفكير المتسامي في الشخصية المتناغمة لدى تدريسيي جامعة كربلاء، ولغرض تحقيق هذا الهدف اختار الباحث عينة مكونة من (400) تدريسي و تدريسية من جامعة كربلاء، و قام الباحث ببناء مقياس التفكير المتسامي بالاعتماد على انموذج (Riveros et al, 2024). و قام الباحث ببناء مقياس الشخصية المتناغمة بالاعتماد على انموذج (Motkov, 2018). كما قام الباحث بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق، ثبات) وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات، وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى ان عينة البحث يمتلكون التفكير المتسامي و الشخصية المتناغمة و يسهم التفكير المتسامي بنسبة (48%) بالشخصية المتناغمة، وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التفكير المتسامي ، الشخصية المتناغمة ، تدريسي الجامعة .

Abstract

The current research aims to Measuring the transcendent thinking and harmonious personality for university instructor . For the purpose of achieving this goal, the researcher chose a sample consisting of (400) male and female from of Karbala university instructor (2022-2023). The researcher built a measure the transcendent thinking based on the Modle (Riveros et al, 20) And built a measure the harmonious personality based on the Theory (Motkov, 2018). The researcher also statistically analyzed the items and verified the psychometric properties of (validity, reliability). After confirming the validity of the tool through validity and reliability indicators, applying this tool to the research sample and then collecting the data and processing it statistically , The current research concluded that of Karbala university instructor have the transcendent thinking and harmonious personality. a set of recommendations and proposals were developed.

Keywords: transcendent thinking, harmonious personality, university instructor

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث :

ان النقص في ان مسألة الاهتمام بالآخرين تُعد من اكثر المسائل النفسية إثارة للجدل في التأثير على عملية التفكير او الاشتراك في اتخاذ القرارات والتخطيط و غيرها من العمليات المعرفية فقد يفشل الفرد في معرفة إلى أي مدى تؤثر المشاعر في توجيه أفكاره الأخلاقية وهذه النقص في الجانب الأخلاقي مسؤولاً عما نعانیه اليوم من مشكلات، ولا نكون مبالغين إذا قلنا أن الكثير من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية في صميمها فمظاهر التسبب والفساد والاستغلال تعبر عن أزمة أخلاقية وعن قصور في النمو الأخلاقي وتدني في المسؤولية (محمّد، 1991، 124).

وصف بعض علماء النفس منذ فترة طويلة وجود صعوبة في القدرات الناشئة لدى بعض الافراد على إضفاء معنى عميق في التعامل مع العالم الاجتماعي والذات، والتي تسمى هنا التفكير المتسامي، باعتبارها جانب مؤثر من جوانب النمو الانساني وهذه ما بينته بعض الدراسات ضعف استخدام التفكير المتسامي لدى الأفراد يجعلهم في بعض المواقف لا يستطيعون أن يسلكوا سلوكاً أخلاقياً بسبب عدم كفاية إمكانياتهم، وبالتالي سيؤدي بهم إلى صراعات بين المنظومة الذاتية للفرد والمنظومة القيمية في المجتمع ويخلق حالة من عدم الاتساق بين سلوكيات الفرد متطلبات المجتمع (4 , Siegel, 2020).

ويمكن أن يتجلى عدم الاتزان في حالة ضعف الاحساس بمعنى ما يملكه الفرد من مهنة أو علاقات اجتماعية أو إهمال صحة المرء، والمبالغة لتحقيق الذات في المجتمع يمكن أن يتسبب في صنع أجواء مدمرة للفرد تضعه في أزمة، وهذه ما بينته نتائج دراسات (Motkov) أنه في معظم الأحيان يشير الطموح العالي وعدم وجود احترام الذات الواقعي، إلى أن الشخص يعتقد أنه يملك كل شيء، ومن ثم يبطئ تطوره، لأنه يعتقد في نفسه درجة معتدّة من الكمال، وذلك يوضح أن أولئك الأفراد في حالة فشل كبير غير متوقع، فإنهم يواجهون خيبة أمل شديدة في الحياة وفي أنفسهم وفي بعض الأحيان يكون من الصعب عليهم التوصل إلى حالة طبيعية ولا سيما إلى الشخصية المتناغمة، وتوفير تكيف جيد، ومواصلة التنمية الشخصية طوال حياتهم اللاحقة، أولئك الأفراد يشير احترام الذات العالي للغاية لديهم إلى شخصية غير مستقرة، غير كافية، وبعبارة أخرى، شخصية غير متوازنة تشوبها بعض الاخطاء وعدم الرضا و القيام بسلوكيات غير السوية (Motkov, 2020, 57).

و تتمثل إشكالية البحث بالتساؤل الاتي هل يمتلك تدريسي جامعة كربلاء القابلية على التفكير المتسامي و الشخصية المتناغمة و هل توجد نسبة اسهام جيدة للتفكير المتسامي على الشخصية المتناغمة ؟

ثانياً: أهمية البحث :

ان أهمية التفكير المتسامي تتجلى من خلال تأثيرها المباشر على الفرد نفسه من خلال اهتمامه بذاته و بأسلوب و نمط تفكيره مع الآخرين حيث يساعد الافراد المحيطين به و يعمل على و الاهتمام بهم وفقاً للقيم الاخلاقية و

المبادئ الاجتماعية و كذلك اهميته بالنسبة للبيئة الطبيعية التي يعيش فيها و من خلاله يمكن الفرد من الاتصال بالعالم من حوله وتوجه الفرد نحو نفسه والآخرين والتركيز على الأشياء الايجابية واستيعابها وتوظيف كامل لقابلياته بطريقة مثالية ، فالأفراد الذين يعتقدون أن لديهم قابلية على التفكير المتسامي عالية يعملون بجدية أكبر ويستمر لمدة أطول وغالبًا ما يكون أداؤهم أفضل على المستوى البدني والفكري في المهام التي توكل اليهم، اكثر من أولئك الذين تكون معتقداتهم في هذه المجالات بصورة سلبية أو متواضعة لا ترتقي الى المستوى المطلوب كل فرد يتمتع بالقدرة التي تجعله أن ينتج اشياء جديدة ومبتكرة فهو يمتلك عقل ومخيلة تمكنه من ذلك، فحياة كل فرد تتوقف على الانتاج المثمر الذي من الممكن ان يستغله الآخرين وبالتالي فالتفكير المتسامي يمكن الفرد من اطلاق هذه القدرات الكامنة والتي تمكنه من التفاعل مع الآخرين (Dombayci , 1413 , 2014).

اذ ان التفكير المتسامي يعد احد أنواع التفكير التي تساعد الفرد على تكيفه وشعوره بالرفاه الذاتي والنضج النفسي و تشمل على جانب نفسي اجتماعي فالفرد يكون لديه تواصل مع الآخرين ويكون لديه نشاطات عائلية و اجتماعية مفيدة تحقق الرفاهية بين الفرد والبيئة و بالتالي فهو عملية عقلية ديناميكية تتضمن التكيف مع المكونات النفسية و البدنية الاخلاقية والروحية، وعلى هذا تعد آلية تكيفية قوية تساعد الفرد على نوعية الحياة، ويمكن الاستدلال عليها من خلال التوحد مع الآخرين و البيئة الطبيعية وتقديم المساعدة للآخرين دون مقابل، و تواصله الاجتماعي مع الآخرين ومع الطبيعة أكثر مما يكون فيه الفرد معزولاً عن الآخرين وعن البيئة (coward, 2017 ,574).

وهذه السمات الإيجابية تتمثل في الشخصية المتناغمة و التي تركز على الدفاء، والنشاط ، والانفعالات الموجبة، و التقبل و هذه ماتؤكدده (Di Fabio,2018) من وجهات النظر الثمينة هذه لتقديم المبدأ التوجيهي للموازنة من أجل التناغم مع العالم الخارجي و الداخلي للفرد ليأتي هذا البناء من حيث التناغم من الماضي إلى الحاضر ونحو المستقبل، ليس فقط فيما يتعلق بالأفراد ولكن أيضاً الاهتمام بالجماعات والمنظمات والمجتمع والعالم بأسره، بما في ذلك العلاقات مع العالم الطبيعي و الانطلاق من الماضي واستعادة الجذور العميقة يسمح برؤية جديدة للحاضر، وبناء وعي جديد لبناء مستقبل أكثر وضوحاً ورفاهية بتوظيف الاحترام والعلاقات الإيجابية من حيث التناغم مع الطبيعة، وإعداد مستقبل متوازن للآخرين (Di Fabio,2018, 21).

وعليه فإن الشخصية المتناغمة لا يمكن وصفها إلا بالإيجابية فهي تعزز من التطلعات والرؤيا الإيجابية و مكونات شخصية الفرد يجب أن تكون أعلى بكثير من قوة الاتجاهات السلبية لتوفير الاستقرار الشخصي و الازهار النفسي في الحفاظ على الصحة، ودعم عملية تحقيق التنمية الذاتية، والحفاظ على موقف إيجابي اتجاه الذات و الآخرين ومن المهم أن يكون المستوى الأمثل للتعبير عن خصائص الشخصية المتناغمة عن طريق تحقيق التناغم الداخلي والخارجي (Motkov,2020,55).

وهذه ما اكدته نتائج دراسات (Motkov2018)، أنه كلما ارتفعت أهمية التناغم الداخلي والخارجي للفرد، ارتفعت درجات تحقيق الازدهار النفسي ، وأن الشخصية المتناغمة هي سمة تنعكس على الحياة تتضمن ثقافة نفسية عامة يمكن تطويرها بنجاح في الدروس الجماعية من التدريب النفسي الثقافي (Motkov,2018,55).

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

اولاً: التفكير المتسامي لدى تدريسيي جامعة كربلاء .

ثانيا: الشخصية المتناغمة لدى تدريسيي جامعة كربلاء.

ثالثا : العلاقة الارتباطية بين التفكير المتسامي و الشخصية المتناغمة .

رابعا : نسبة اسهام التفكير المتسامي بالشخصية المتناغمة .

رابعاً: حدود البحث :

➤ **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على دراسة التفكير المتسامي لدى تدريسيي جامعة كربلاء .

➤ **الحدود البشرية:** يقتصر البحث الحالي على عينة من التدريسيين و التدريسيات في جامعة كربلاء .

➤ **الحدود الزمانية:** تتمثل في العام الدراسي (2023 – 2024).

خامساً: تحديد المصطلحات :

التفكير المتسامي (transcendent thinking) عرفه :رفروز و زملائه (2024)

هو عملية عقلية يسعى الفرد من خلالها نسيان ذاته و الابتعاد عن التعامل المادي و التركيز على السلوك الأخلاقي و الروحي في المواقف الاجتماعية المختلفة (Riveros et al, 2024 : 851).

- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف رفروز و زملائه (2024)، كونه التعريف النظري للتفكير المتسامي في البحث الحالي.

- **التعريف الإجرائي :** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التفكير المتسامي .

الشخصية المتناغمة: Harmonious Personality: موتكوف (Motkov: 2018):

سمة الشخص الذي يتمتع بتنظيم أمثل لشخصيته، مع علاقات إيجابية في الغالب مع نفسه، ومع الآخرين مع الأداء والتطور الأمثل (Motkov, 2018,6) .

- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف (موتكوف 2018) كونه التعريف النظري للبحث الحالي.

- **التعريف الإجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الشخصية المتناغمة .

الفصل الثاني

أولا : التفكير المتسامي (transcendent thinking): مقدمة:

بينت الباحثة ارندت (Arendt,1981) في كتابها "حياة العقل"، ان التفكير وسيلة الفرد للتسامي ، فإن التفكير يتجاوز العطاء المطلق لأي شيء من اجل اهداف روحية و اخلاقية، على الرغم من أننا مشروطون وجوديًا بالحاجات و الرغبات الإنسانية الا انه يمكننا تجاوز كل هذه الظروف عقليًا و يسمح لنا التفكير بالذهاب إلى ما هو أبعد لان التفكير يتعامل مع الغايات ويزيل نفسه من الحاضر و القدرة على توجيه إرادته نحو هدف الانتقال إلى ما هو أبعد من حدود الذات وتشجيع الفرد على الاندماج مع بيئته بدلا من الانفصال عنها مما تنعكس اثاره على الرفاه النفسي للفرد تحت ظروف الحياة الضاغطة، إذ يظهر الأفراد تساميا أكثر عند تعاملهم مع الأشخاص الذين هم بحاجة إلى رعاية صحية وأشارت إلى وجود عدة سمات أو سلوكيات تصدر من الفرد تدل على امتلاكه لهذه العملية العقلية منها: السلوك الإيثاري و العلاقات الايجابية مع الآخرين (Hendricks,2004,48) .

خصائص الأفراد ذوو التفكير المتسامي

1. يبحثون عن قضايا فيما وراء الذات .
2. يدركون أنهم يمكنهم التأثير في بيئتهم .
3. مستقلون عن الضغوطات في بيئتهم وذوو مركز ضبط داخلي.
4. لا تتكون افكارهم في ضوء ظروفهم الحالية.
5. يجدون معنى الحياة في مساعدة الآخرين.
6. لديهم استراتيجيات المواجهة المناسبة التي تتضمن الإجابة والكفاءة والفاعلية.
7. يضعون احتياجاتهم الفردية جانبا لخدمة الآخرين (Matthews ,2009 , 718).

انموذج رفروز و زملائه (Riveros et al model (2024) المفسر للتفكير المتسامي :

يعد رفروز (Riveros) من اكثر الباحثين المعرفين الذين اهتموا وحاولوا دمج التفكير بالجوانب الروحية و الأخلاقية لذلك قدم مفهوم التفكير المتسامي من خلال دراساته للإشارة إلى القدرة على تجاوز الوضع المباشر الذي هو جزء من الطبيعة العقلية للفرد والوصول إلى مرحلة من التصالح الذي يساعده على النظر إلى أبعد من حدود الذات وتقييم حاجاته و رغبته من خلال مجموعة من الاحتمالات إذ أن القابلية على التفكير المتسامي بنظرهم هي أساس الحرية الإنسانية والتي تكمن في قدراتنا على تجاوز الوضع المحدود سعياً وراء خلق أُمكانيات وعلاقات جديدة على جميع المستويات وتصبح هذه الخصائص مقومات و عناصر تساعد الفرد على التكيف عندما يتعرض إلى مواقف ضاغطة في مختلف المجالات (Riveros et al, 2024 : 853).

و صفة التسامي عند الفرد تتمثل في مستويات الوعي و النضج الأعلى والأكثر شمولية وتقديم المساعدة إلى البشر بشكل عام، وحب الطبيعة، والكون، والتعلق بالبعد خارج الشخصية أو الروحية التي يحددها الرابط والقدسية و أن قابلية الفرد على مواجهة الضغوط والمحن تعتمد على قوة المكون العقلي و الذي ينعكس على الخصائص التي تمتلكها الشخصية السوية، أهمها ايمانه بجميع امكانياته و تقبله لذاته و البيئة التي ينتمي اليها والتركيز على مشكلات الآخرين أكثر من التركيز على الذات وأدراكه بفاعلية للواقع وتكوين علاقات ايجابية معه ذاته و الآخرين، والشعور بمسؤوليته في الحياة، ولديه القابلية على الابتعاد عن كل المثيرات المحيطة به، وأن يتمتع بالاستقلالية، ولديه شعور قوي بالتوحد مع بني الإنسان ككل والانتماء إليهم، فهو شخص لديه مقاومة كبيرة للانتماءات الثقافية والاجتماعية ويتقبل أي فرد دون انتماء ديني او مذهبي أو اجتماعي، وهو تلقائي ومرن واكثر صراحة وتواضع (5 : 2024, Gotlieb et al).

و حاول رفروز (Riveros) ربط المكونات المعرفية والسلوكية والنفسية مع بعض للوصول إلى جوهر أخلاق الشخص ، فالتفكير المتسامي يشتمل الصفات الأساسية لقابليات الفرد الاخلاقية، وتفكيره وقيمة وهي ترتبط بنوع حياة الفرد كما هو موصوف في اطار تطور الفرد بأكمله لاسيما من حيث القرارات والأعمال الأخلاقية، وأن الطابع الأخلاقي احد العناصر الأساسية التي ترتبط ديناميكياً بالجوانب الشخصية والاجتماعية وأن الفرد يوجه انتباهه بصورة انتقائية إلى خبرة معينة تتواجد ضمن المخططات الأخلاقية لديه لتحديد أهدافه ومهامه الأخلاقية لتساعده على اختيار البيئة التي تعزز مصالح الفرد المتعلقة المعرفي الأخلاقي والتي تنعكس على طبيعة العلاقات المتبادلة بين الأفراد ضمن إطار المنظومة الاجتماعية (Riveros et al, 2024,855).

ثانياً : الشخصية المتناغمة : مقدمة :

منذ القدم تم التعرض لمفهوم التناغم والشخصية المتناغمة فيرى الفلاسفة و المختصون انها لا تحتاج إلى جهد أو وضع خارق لتحقيقها، بل تحتاج مزيج متناغم من العمل العقلي والنفسي والبدني، والإلمام بعدد من الفنون الجمالية، و التي يتم تحديد مقدار التناغم من خلالها، وليس عن طريق المعايير أو المتطلبات الخارجية صعبة التحقيق. إذا أصبحت مكتفياً ذاتياً، فمن أجل السعادة الشخصية، لم يعد التطور اللاحق مهماً على وجه الخصوص؛ لأن اختيار الشخصية المتطورة بشكل متناغم يكمن في الأصالة والإبداع أولاً وقبل كل شيء، يكفي أن تكون بصحة جيدة (28: 2016, Motkov).

نظرية موتكوف (2013-2020) :

طور العالم موتكوف (Motkov) مفهوم الشخصية المتناغمة؛ من خلال مجموعة من طرائق البحث والتشخيص لمستويات التناغم لمختلف جوانب الشخصية. و العمل على تطوير الأفكار حول التناغم الشخصي للأفراد، وحول البنية المتناغمة للشخصية ،و قام المنظر بإجراء دراسات منهجية لتناغم شخصية الافراد من مختلف العينات. فالتناغم هو حالة يمكن تحقيقها بشكل واقعي في الحياة، فهذه تجربة ناجحة مبدئياً لنشاط الحياة

الأمثل التي يجب أن تتحوّل تدريجيًا إلى نمط حياة طويل الأمد ومستدام و يسعى الشخص إلى التناغم الداخلي بعيداً عن القلق، ومهتماً بسعادته ، وسعادة من حوله إلى الحدّ بعيداً عن المشكلات و التحديات المختلفة، كما ان التناغم الداخلي والخارجي يوفر أرضية صالحة وخصبة لتلقي الافكار حسب احتياجات الفرد، بشرط ان تتناسب تلك الأفكار مع قدرات الفرد وظروفه (Motkov 2013:37).

والشخصية متناغمة شخصية متوازنة على النحو الأمثل وتطورها وحريتها الداخلية والرغبة في معرفة العالم من حولك والتعرف عليه هو ما تحتاجه لحياة سعيدة ومليئة بالأحداث، و تحتاج إلى السعي لتحقيق ذلك إذا كنت تريد أن تعيش حياة متناغمة ، حيث انها سمة الشخص الذي يتمتع بتنظيم أمثل لشخصيته، مع علاقات إيجابية مع الناس و البيئة، من خلال الأداء والتطور الأمثل، كل المجالات وأنّ من شروط تكوين الشخصية المتناغمة الدافعية و الإرادة العالية و التي تسعى بالفرد إلى استثمار الإمكانيات و القدرات المختلفة. ومع ذلك من الصعب تحديد الشروط اللازمة لذلك بالضبط، لأنّ هناك الكثير منها يتم اختيارها بشكل فردي، وكذلك الانتباه إلى تكوين الإرادة؛ لهذا لا تحتاج إلى التركيز فقط على قدرة أي فرد، لأنّ هذا يجب أن يغطي العالم الداخلي للفرد بأكمله (Motkov 2019:50).

صفات الفرد الذي يتمتع بالشخصية المتناغمة :

1-الأنشطة الإبداعية :يعيش العالم اللامتناهي على وفق قوانين الإبداع، وتوليد أشكال جديدة ومثيرة للاهتمام، لفهم هدف الحياة، وتنظيم العمل وفقاً له، وصناعة الحياة، والقانون الأخلاقي. لأنّ الحياة تُمنح في المقام الأول ليس من أجل البقاء، ولكنّ لتوليد النشاط الإبداعي للذات والآخرين.

2- العيش بتنوع :استخدام الأنشطة العقلية والبدنية و الاجتماعية تتمثل بالتواصل مع الآخرين، والتفكير في العزلة؛ والأنشطة الإبداعية والأنشطة الروتينية.

3- التخطيط السليم :هذه التطلّعات تجعل الحياة أكثر من جانب، وغير مكتملة، السعي والتفوق في شيء ما يؤدي إلى تعصب حياتنا، وغالبًا ما يؤدي إلى فقدان الصحة والأصدقاء والأطفال وما إلى ذلك، ومن الأفضل أن تستهدف نتائج متوسطة إلى عالية، لكن ليست عالية جدًا.

4-تنظيم الحياة بإيجابية : النسبة المثلى التقريبية للإيجابيات والسلبيات في التجارب، النسبة المثلى للنجاحات والفشل، يعدّ الفشل والسلوك غير المعقول أمراً طبيعياً وضرورياً ببساطة لتحفيز التنمية وتكوين تقدير واقعي للذات (Motkov 2018, 42 – 38).

الفصل الثالث منهج البحث و إجراءاته

اولا : منهج البحث Research Methodology :- تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته مع عنوان البحث و المشكلة وأهدافه.

ثانيا: مجتمع البحث population of the research :-

و يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع المفردات التي تجرى عليها الدراسة كأن يكونوا افراد او أشياء (المحمودي ، 2019 ، 158) . و تحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيي جامعة كربلاء من كلا الجنسين (ذكور - اناث) للعام الدراسي (2023- 2024) و يبلغ العدد الكلي (2127) ، إذ بلغ عدد الذكور (1321) تدريسي بنسبة (58%) ، أما عدد الإناث فقد بلغ (806) تدريسية بنسبة (42%) ، في حين بلغ عدد التخصص العلمي (1268) بنسبة (60%)، و التخصص الإنساني (859) بنسبة (40%) .

ثالثاً : عينة البحث Sample of The Research :-

وهي جزء من من وحدات المجتمع الأصلي والتي يتم سحبها بطريقة منهجية مناسبة (Harris, 2003,45) . و تكونت من (400) تدريسي و تدريسية اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب و بواقع (232) تدريسي بنسبة بلغت (58 %) و (168) تدريسية بنسبة بلغت (42 %) ، و بواقع (240) من التخصص العلمي بنسبة بلغت (60 %) و (160) من التخصص الانساني بنسبة بلغت (40%) .

رابعاً : أداة البحث Research of Instruments :-

أولاً : مقياس التفكير المتسامي Transcendent Thinking Scale :

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا المفهوم لم يجد الباحث مقياسا يناسب عينة البحث لذا قرر بناء المقياس بالاعتماد على انموذج رفرور و زملائه (Riveros et al model (2024) (المفسر للتفكير المتسامي و الذي عرفه بأنه (هو عملية عقلية يسعى الفرد من خلالها نسيان ذاته و الابتعاد عن التعامل المادي و التركيز على السلوك الأخلاقي و الروحي في المواقف الاجتماعية المختلفة (Riveros et al, 2024 : 851). وصاغ الباحث (20) فقرة بالاعتماد على تعريف المنظر للتفكير المتسامي، ووضع خمس بدائل لكل فقرة و هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي قليلا ، لا تنطبق علي أبداً) .

صلاحية فقرات المقياس Validity of scale items :

يشير ايبيل (Ebel) إلى إن من الوسائل الجيدة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمحكمين المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel , 1972 : 555) ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت فقرات المقياس بصيغتها الاولى وعددها (20) فقرة على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية و النفسية و القياس و التقويم النفسي و البالغ عددهم (10) محكم ملحق (1) لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها ، وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله ومدى ملائمة الفقرات للمجالات ، وكذلك صلاحية البدائل المستعملة للإجابة و لتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد النسبة المئوية و كانت كل فقرات المقياس صالحة بنسبة تتراوح بين (90%-100%) .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: من أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طُبِقَ المقياس على عينة مكونة من (400) تدريسي و تدريسية اختبروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، و أستخرجت القوة التمييزية بطريقة اسلوب المجموعتين الطرفيتين **Groups Contrasted**

ان الهدف الأساسي من حساب القوة التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم (Ebel & Frisbie, 2009 , 294). ويرى (Kelley 1957) ان نسبة (27%) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي. (انستازي ، يورين ، 2015 ، 344).

❖ اختبرت نسبة الـ (27 %) للمجموعة عليا و نسبة الـ (27%) للمجموعة دنيا، إذ بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (108) استثمار ، وجدول (1) يوضح ذلك .

❖ وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس التفكير المتسامي

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة - T - المحسوبة	الدالة
ف1	العليا	4.97	.190	11.819	دالة
	الدنيا	3.81	.983		
ف2	العليا	4.80	.662	13.070	دالة
	الدنيا	3.21	1.071		
ف3	العليا	4.85	.373	14.854	دالة
	الدنيا	3.44	.921		
ف4	العليا	4.20	1.109	8.677	دالة
	الدنيا	2.30	1.055		
ف5	العليا	4.85	.483	12.324	دالة
	الدنيا	3.54	.980		

دالة	15.407	4.88	العليا	ف6
		.327	الدنيا	
دالة	3.407	3.41	العليا	ف7
		.938	الدنيا	
دالة	4.053	4.06	العليا	ف8
		1.400	الدنيا	
دالة	10.336	4.95	العليا	ف9
		.211	الدنيا	
دالة	9.317	4.16	العليا	ف10
		1.025	الدنيا	
دالة	10.250	4.26	العليا	ف11
		1.006	الدنيا	
دالة	14.320	4.81	العليا	ف12
		1.026	الدنيا	
دالة	10.318	4.40	العليا	ف13
		.927	الدنيا	
دالة	3.812	3.80	العليا	ف14
		1.085	الدنيا	
دالة	5.490	4.05	العليا	ف15
		1.308	الدنيا	
دالة		2.94	العليا	
		1.383	الدنيا	

دالة	14.067	0.278	4.92	العليا	ف16
		0.874	3.68	الدنيا	
دالة	8.814	0.190	4.96	العليا	ف17
		0.830	4.24	الدنيا	
دالة	10.733	0.327	4.88	العليا	ف18
		0.978	3.81	الدنيا	
دالة	10.853	0.398	4.86	العليا	ف19
		1.035	3.70	الدنيا	
دالة	13.621	0.230	4.94	العليا	ف20
		0.786	3.87	الدنيا	

- الاتساق الداخلي لمقياس التفكير المتسامي : و تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

اولا: أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (398) حيث تبلغ القيمة الجدولية (0.098) و كما موضح في جدول (2) .

جدول (2) علاقة الفقرة بالمجال و بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المتسامي

المجال	الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية	الدلالة
الأول	ف 1	.557**	دالة
	ف 2	.626**	
	ف 3	.523**	
	ف 4	.527**	
	ف 5	.394**	

	ف 6	.681**
	ف 7	.582**
	ف 8	.557**
	ف 9	.345**
	ف 10	.463**
الثاني	ف 11	.318**
	ف 12	.618**
	ف 13	.462**
	ف 14	.335**
	ف 15	.638**
	ف 16	.546**
	ف 17	.538**
	ف 18	.639**
	ف 19	.508**
	ف 20	.423**

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير المتسامي :

تم استخراج الخصائص القياسية للمقياس وكالاتي :

• الصدق : تم التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو الاتي:

أ- الصدق الظاهري :

تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

ب- صدق البناء :

تم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس .

ثبات المقياس :

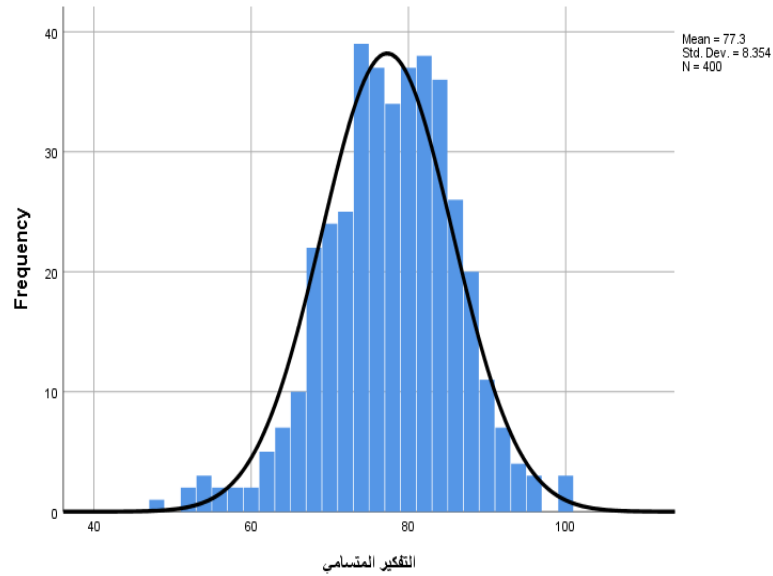
أ. طريقة اعادة الاختبار (Method Test _ Retest): تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، تم تطبيق المقاييس و من ثم أعيد تطبيقها ، وتم استخراج معامل الثبات اذ بلغ (0.88) .

ب- معامل الفا كرونباخ : تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال الفا كرونباخ و بلغ معامل الثبات (0.90).

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المتسامي

جدول (3)

الوسط الحسابي	77.30
الخطأ المعياري للمتوسط	0.418
الوسيط	78.00
النوال	82
الانحراف المعياري	8.354
التباين	69.794
الالتواء	-0.369
الخطأ المعياري للالتواء	0.122
التقاطع	0.516
الخطأ المعياري للتقاطع	0.243
المدى	51
اقل درجة	48
اعلى درجة	99
المجموع	30920



شكل (1) الرسم البياني لدرجات العينة

وصف مقياس التفكير المتسامي وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكمترية للمقياس والذي أصبح يتكون من (20) فقرة وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) ، و الوسط الفرضي للمقياس (60) .

ثانيا : مقياس الشخصية المتناغمة Harmonious Personality Scale :

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا المفهوم لم يجد الباحث مقياسا يناسب عينة البحث لذا قرر بناء المقياس بالاعتماد على نظرية موتكوف (Motkov) الذي عرفها على انها " سمة الشخص الذي يتمتع بتنظيم أمثل لشخصيته، مع علاقات إيجابية في الغالب مع نفسه، ومع الآخرين بتطوير الأداء الأمثل". (Motkov, 2018) وصاغ الباحث (20) فقرة بالاعتماد على تعريف المنظر للشخصية المتناغمة، ووضع خمس بدائل لكل فقرة و هي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي قليلا ، لا تنطبق علي أبداً) .

صلاحية فقرات المقياس Validity of scale items :

وزع المقياس على نفس المحكمين في المقياس الأول و كانت كل فقرات المقياس صالحة بنسبة تتراوح بين (90-100%) .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الشخصية المتناغمة :اتباع الباحث نفس اجراء المقياس السابق .

اسلوب المجموعتين الطرفيتين (Groups Contrasted) :

جدول (4)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الشخصية المتناغمة

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة - T - المحسوبة	الدالة
ف1	العليا	14.6	2.65	09.96	دالة
	الدنيا	603.	.865		
ف2	العليا	52.9	1.402	902.6	دالة
	الدنيا	2.46	1.054		
ف3	العليا	704.	.621	010.99	دالة
	الدنيا	3.51	.922		
ف4	العليا	94.4	.859	89010.	دالة
	الدنيا	3.27	.781		
ف5	العليا	74.5	.717	40012.	دالة
	الدنيا	3.19	.870		
ف6	العليا	4.36	.922	10.212	دالة
	الدنيا	3.20	.733		
ف7	العليا	4.56	.727	11.463	دالة
	الدنيا	3.31	.880		
ف8	العليا	94.1	.902	19.22	دالة
	الدنيا	3.01	.942		
ف9	العليا	4.22	1.90	29.84	دالة
	الدنيا	3.06	.841		
ف10	العليا	3.91	1.264	5.737	دالة
	الدنيا	3.06	.884		
ف11	العليا	44.0	1.063	47.31	دالة
	الدنيا	3.01	.942		
ف12	العليا	84.2	1.006	10.952	دالة
	الدنيا	2.77	.982		
ف13	العليا	93.8	1.182	17.36	دالة
	الدنيا	02.8	.929		
ف14	العليا	34.1	1.363	64.67	دالة
	الدنيا	73.3	1.063		

ف15	العليا	4.70	.534	11.208	دالة
	الدنيا	3.62	.851		
ف16	العليا	84.6	.716	39.33	دالة
	الدنيا	13.5	1.009		
ف17	العليا	4.64	.633	011.27	دالة
	الدنيا	503.	.848		
ف18	العليا	4.69	.590	12.695	دالة
	الدنيا	3.43	.845		
ف19	العليا	4.58	.712	10.631	دالة
	الدنيا	3.44	.868		
ف20	العليا	4.66	.583	11.469	دالة
	الدنيا	3.56	1.80		

- الاتساق الداخلي لمقياس الشخصية المتناغمة (Internal consistency) :

و تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

اولا: أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (398) حيث تبلغ القيمة الجدولية (0.098) و كما موضح في جدول (5) .

جدول (5)

علاقة الفقرة بالمجال و بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتناغمة

الدالة	علاقتها بالدرجة الكلية	الفقرة
دالة	.330**	ف 1
	.660**	ف 2
	.559**	ف 3
	.601**	ف 4

ف 5	.496**
ف 6	.473**
ف 7	.641**
ف 8	.585**
ف 9	.342**
ف 10	.665**
ف 11	.559**
ف 12	.601**
ف 13	.670**
ف 14	.663**
ف 15	.614**
ف 16	.627**
ف 17	.500**
ف 18	.476**
ف 19	.653**
ف 20	.438**

الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث : تم استخراج الخصائص القياسية للمقياس وكالاتي :

• الصدق : تم التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو الاتي:

أ- الصدق الظاهري : تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم

التربوية والنفسية و القياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

ب- صدق البناء: تم بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس :

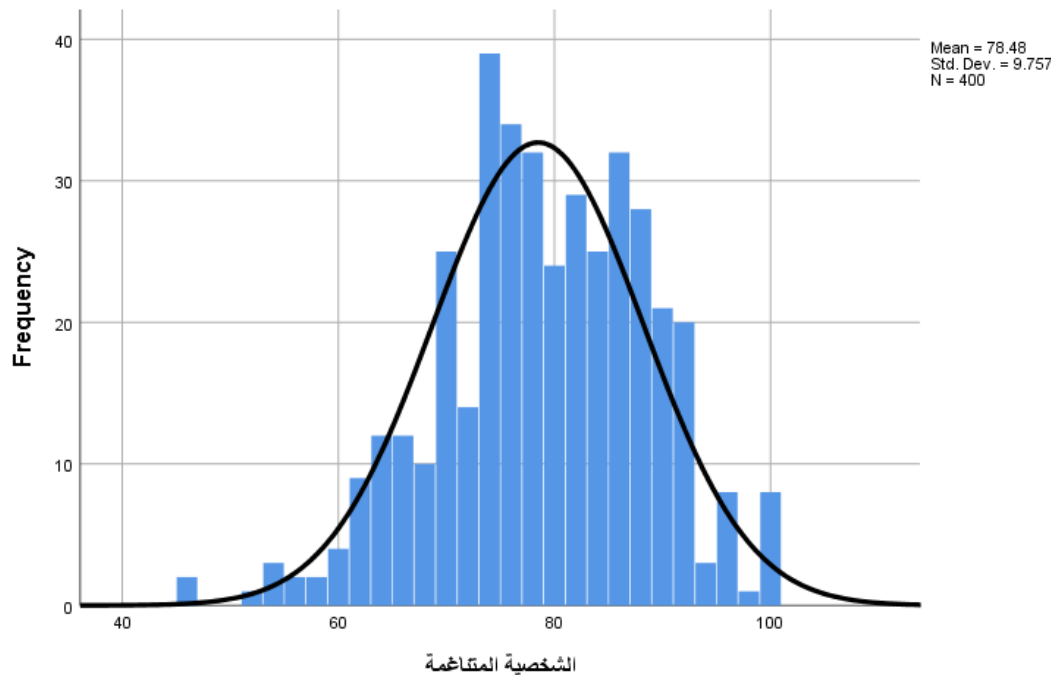
أ. طريقة اعادة الاختبار (Method Test _ Retest): تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، تم تطبيق المقاييس و من ثم أعيد تطبيقها ، وتم استخراج معامل الثبات اذ بلغ (0.86) .

ب- معامل الفا كرونباخ : تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال الفا كرونباخ و بلغ معامل الثبات (0.89).

✓ المؤشرات الإحصائية لمقياس الشخصية المتناغمة

جدول (6)

78.48	الوسط الحسابي
0.488	الخطأ المعياري للمتوسط
78.00	الوسيط
74	المنوال
9.757	الانحراف المعياري
95.203	التباين
-0.308	الالتواء
0.122	الخطأ المعياري للالتواء
0.110	التقاطع
0.243	الخطأ المعياري للتقاطع
54	المدى
46	اقل درجة
100	اعلى درجة
31393	المجموع



شكل (2) الرسم البياني لدرجات العينة

وصف مقياس الشخصية المتناغمة وتصحيحه بصيغته النهائية : بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية للمقياس أصبح يتكون من (20) فقرة وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا،تنطبق علي الى حد ما،تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبداً)،و الوسط الفرضي للمقياس (60) .

الفصل الرابع عرض النتائج و تفسيرها

❖ الهدف الأول: قياس التفكير المتسامي لدى تدريسي الجامعة .

للتعرف على هذا الهدف طبق مقياس التفكير المتسامي على عينة البحث البالغة (400) تدريسي و تدريسية ، و تبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (77.30) درجة و بأنحراف معياري مقداره (8.354) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (60) درجة ، و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (41.416) و هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من التفكير المتسامي، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للتفكير المتسامي

مستوى الدلالة	قيمة (T)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1.96	41.416	60	8.354	77.30	399	400

يمكن ان تعزى هذه النتيجة في ضوء نظرية رفرور و زملائه (Riveros et al 2024) المتبناة بأن تدريسيي الجامعة لديهم القابلية على التفكير المتسامي ، و الذي يمكن الفرد من الاتصال بطريقة إيجابية و بعيدا عن الانانية في كل مجالات الحياة و اثناء التعامل مع الآخرين، فهو أحد العمليات العقلية المهمة للفرد الذي تمثل اسلوب لتوجيه الفرد وهو الاساس في التوافق الفرد مع بيئة العمل ويتمثل في مستويات الوعي و النضج الأعلى والأكثر شمولية وتقديم المساعدة إلى البشر بشكل عام، وحب الطبيعة، والكون، والتعلق بالبعد خارج الشخصية أو الروحية التي يحددها الرابط والقدسية و أن قابلية الفرد على مواجهة الضغوط والمحن تعتمد على قوة المكون العقلي و الذي ينعكس على الخصائص التي تمتلكها الشخصية السوية (Gotlieb et al, 2024 , 5).

❖ الهدف الثاني : قياس الشخصية المتناغمة لدى تدريسي الجامعة .

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس الشخصية المتناغمة على عينة البحث البالغة (400) تدريسي و تدريسية ، و تبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (78.48) درجة و بأنحراف معياري مقداره (9.757) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (60) درجة ، و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (37.885) و هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من الشخصية المتناغمة، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للشخصية المتناغمة

مستوى الدلالة	قيمة (T)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1.96	37.885	60	9.757	78.48	399	400

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية (Motkov) بأن تدريسيي الجامعة يحاولون الوصول الى المثالية على جميع المستويات جسدياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً، مع مستوى راقى من التناغم مع الذات ومع الافراد في

البيئة المحيطة ، هذه الحياة تتكون على النحو الأمثل وتكون متوازنة بشكل ايجابي مع المتطلبات الداخلية والخارجية، والشخصية المتناغمة هي خاصية ديناميكية للشخصية والتناغم، و للاحتفاظ بهذه الشخصية يتطلب من الفرد ان يكون معتدلاً ومتوازناً خلال جهود حياته اليومية (Motkov, 2016).

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المتسامي و الشخصية المتناغمة.

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين و بلغت القيمة (0.691) عند مستوى دلالة (0.05) و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية عالية بين المتغيرين .

الهدف الرابع : مدى اسهام التفكير المتسامي بالشخصية المتناغمة :

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الباحث تحليل الانحدار البسيط بين المتغيرين ..

جدول (9) معامل الارتباط و معامل التحديد و معامل التحديد المصحح و الخطأ المعياري

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري
1	.691	.477	.476	12.034

تشير النتائج في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المتسامي و الشخصية المتناغمة اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.691) ، و بلغت قيمة معامل التحديد(0.477) و هذا يعني ان التفكير المتسامي ساهم في تفسير (48%) من الشخصية المتناغمة .

جدول (10) تحليل الانحدار البسيط

مصدر التباين	مجموع المربعات	د الحرية	متوسط المربعات	قيم (F)	
				المحسوبة	الجدولية
الانحدار	18133.987	1	18133.987	363.559	3.86
البواقي	19851.890	398	49.879		
المجموع	37985.878	399			

و يظهر الجدول أعلاه نسبة اسهام جيدة للمتغير المستقل على التابع حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (363.559) و هي اكبر من القيمة الجدولية و البالغة(3.86) عند مستوى(0.05) و درجتي حرية(1، 399) .

جدول (11) اسهام التفكير المتسامي بالشخصية المتناغمة

المتغيرات	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	القيمة التائية		الدالة
	قيم (B)	للإسهام النسبي	الخطأ المعياري	Beta	المحسوبة	الجدولية
الثابت	16.105		3.290		4.894	دالة
التفكير المتسامي	0.807		0.042	0.691	19.067	دالة

- ❖ **الحد الثابت :** تشير الى ان قيمة (B) للإسهام النسبي بلغت (16.105) ، و القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.894) و هي اكبر من الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذا يشير الى وجود متغيرات أخرى غير التفكير المتسامي تؤثر على المتغير التابع لم يشملها البحث .
- ❖ **التفكير المتسامي :** تشير الى ان قيمة (B) للإسهام النسبي بلغت (0.807) ، و قيمة (Beta) بلغت (0.691) و القيمة التائية المحسوبة بلغت (19.067) و هي اكبر من الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) .

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجوا ما يأتي:

1- إن البيئة الجامعية تراعي الظروف الايجابية التي تسهم في بناء و تعزيز التفكير التسامي و الشخصية المتناغمة .

2- ان العلاقات الاجتماعية الايجابية بين التدريسيين قائمة على الود والاحترام مما ينعكس على التكيف داخل المؤسسة الجامعية بصورة إيجابية .

• **التوصيات :** بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

1. توفير الظروف والوسائل الفيزيكية والنفسية والاجتماعية التي تشكل مقومات العمل الانتاجي لدى تدريسيي الجامعة لزيادة متغيري البحث بشكل فعال .

3. يوصي الباحث المسؤولين عن الادارة ان يكون لهم الدور الاساسي في تعزيز نظام الثواب و العقاب .

• **المقترحات :** يقدم الباحث في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

1- إجراء دراسة حول التفكير المتسامي و الشخصية المتناغمة لدي عينات اخرى .

2- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المتسامي و متغيرات اخرى مثل (الدافعية للإنجاز ، الذكاء المنظومي) .

3- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتناغمة و متغيرات اخرى مثل (الرفاهية النفسية ، التفكير الاعتنائي) .

قائمة المصادر

1. المحمودي ، محمد سرحان . (2019) . *مناهج البحث العلمي* ، دار الكتب للنشر ، صنعاء ، اليمن.
2. محمد، جابر حسن. (2015). *المكونات الأساسية لأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة*. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
1. Siegel, D. J. (2020). *The developing mind: How relationships and the brain interact to shape who we are*. Guilford Publications.
2. Riveros, R., Yang, X. F., Gonzalez Anaya, M. J., & Immordino-Yang, M. H. (2024). *Sages and Seekers: The development of diverse adolescents' transcendent thinking and purpose through an intergenerational storytelling program*. *The Journal of Positive Psychology*, 19(5), 849-861.
3. Motkov. O.I (2018): *Osnovnye ponyatiya teorii prirodnoi i garmonichnoi* [The main concepts of the theory of natural and harmonious personality].
4. Motkov. O.I (2016): *The study of the harmony of lifestyle and its development/Education and development: modem*. Theory and application. Material XVI int. Readings in memory L Vygotsky. Moscow
5. Hendricks, C. (2004). *Critical Thinking and Transcendence: Towards Kantian Ideals of Reason*.
6. Harris, R. J. (2003). *Traditional nomothetic approaches*. *Handbook of research methods in experimental psychology*, 41-65.
7. Gotlieb, R. J., Yang, X. F., & Immordino-Yang, M. H. (2024). *Diverse adolescents' transcendent thinking predicts young adult psychosocial outcomes via brain network development*. *Scientific Reports*, 14(1).
8. Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (2009). *Essentials of educational measurement*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
9. Ebel, R. L (1972). *Essentials of educational measurement*.

الملاحق ملحق (1) أسماء السادة المحكمين على مقياس البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د.	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	الشخصية والصحة نفسية	جامعة كربلاء – كلية التربية
2.	أ.د.	سهيله عبدالرضا عسكر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
3.	أ د	عدنان مارد جبر	علم النفس التربوي	جامعة واسط – كلية التربية

4.	أ.د	عماد حسين المرشدي	علم النفس النمو	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية
5.	أ.د.	شيماء حسون العبيدي	القياس والتقويم	جامعة بغداد – بغداد
6.	أ.د.	صبري بردان علي	علم النفس التربوي	جامعة الانبار – كلية التربية
7.	أ.د.	صفاء طارق حبيب	القياس و التقويم	جامعة بغداد – كلية التربية
8.	أ.د.	محمد أنور السامرائي	القياس و التقويم	جامعة بغداد – كلية التربية
9.	أ.د.	مهند محمد عبد الستار	علم النفس الشخصية	جامعة ديالى – التربية الاساسية
10.	أ.د.	وحيد حسين عبيد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية

ملحق (2) مقياس التفكير المتسامي بالصيغة النهائية

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	تتطبق علي	تتطبق الى حد ما	تتطبق نادرا	لا تتطبق علي ابدا
1	افهم جوهر الاخرين كي انسجم معهم ايجابياً					
2	أفكر في تغيير حياة الاخرين بطريقة ايجابية					
3	اتعامل مع طلبتي بمرونة أخلاقية عالية					
4	احترم معاناة الاخرين عند التعامل معهم					
5	اشعر بالتعاطف الروحي عند التعامل مع طلبتي					
6	تهمني سعادة الاخرين					
7	ابادل طلبتي و زملائي الابتسامة					
8	مشاعر الاخرين وانفعالاتهم موضع احترامي وتقديري					
9	اسعى لتقديم المساعدة والنصيحة الإيجابية لكل شخص					
0	احاول اظهار مشاعر ايجابية للآخرين حتى اذا كنت بمزاج سيء					
1	استخدم تفكيري لوضع الخطط المبدعة					
2	اراعي حقوق الانسان عند تخطيط اهدافي و سلوكياتي					
3	فهم أفكار الاخرين يمكنني من التعامل معهم بسهولة					
4	احترم افكار ووجهات نظر زملائي و طلبتي					
5	ابتعد عن التعامل بأنانية مع زملائي او طلبتي					
6	انزعج من تجاهل الآخرين لحقوق الطلبة					
7	افكاري الأخلاقية تزيد من قدرتي على فهم المواقف بطريقة جيدة					
8	أحمل في قلبي المحبة حتى لمن أساء لي					
9	عند أداء عمل معين اراعي مصالح الاخرين					
0	اعتقد اني محبوب من الاخرين					

ملحق (3) مقياس الشخصية المتناغمة بالصيغة النهائية

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	تتطبق علي	تتطبق الى حد ما	تتطبق نادرا	علي لا تتطبق علي ابدا
1.	انني متصلح مع نفسي					
2.	أحاول ان اعيش حياة لطيفة وصحية					
3.	اتحكم بأنفعالاتي في المواقف المختلفة					
4.	اتقبل ذاتي من دون تذمر					
5.	اشعر بالطمأنينة لان الحياة غير معقدة					
6.	اقدر قيمة المواضيع و الاشياء المختلفة					
7.	اهتم بالاشياء الجميلة و الاعمال الفنية					
8.	افتخر بعلاقاتي الاجتماعية					
9.	اتقبل تقييم الاخرين لسلوكياتي					
10.	أخطط كل سلوكياتي الذاتية و الخارجية					
11.	لغة الجسد لها تأثير في التوافق مع الاخرين					
12.	ابقى هادئ حتى في المواقف التي ينفعل فيها الآخرون					
13.	اشعر بالرضا والسعادة مع عائلتي					
14.	اتعامل بؤود مع الاخرين لكي يتحقق الاتصال الايجابي					

15.	الوم نفسي عندما اتصرف بشكل غاضب مع طلابي				
16.	اؤمن بمقولة – عمرت البلدان بحُب الاطوان –				
17.	أقدم النصائح و لطلابي و الزملاء				
18.	امتلك المهارات لتشجيع الآخرين للوصول للمثالية				
19.	أشعر بالرضا عن نفسي				
20.	تكوين الصداقات هو أول شيء أقوم به في الأماكن الجديدة				